صفات أهل الجنة

..... وكذلك أيضا أخبرنا بأهلها الذين يستحقونها في آيات كثيرة، مثل قول الله تعالى: { وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ } إلى آخر الآيات، فإن ذلك كله دليل على فضل هذه الجنة، وما فيها، وأن أهلها هم هؤلاء المتقون: { أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ } وأن هذه صفاتهم؛ حثٌّ للعاقل على أن يتخلق بتلك الصفات؛ ليكون من أهل هذه الجنة، وكذلك أيضا لما أنه رغّب فيها ذكر ما يحول بين العباد وبينها من هذه المكروهات ونحوها، فإذا صبر الإنسان على هذه البلوى وتحمل المشقة فإنه بإذن الله يحظى بهذا الثواب العظيم.